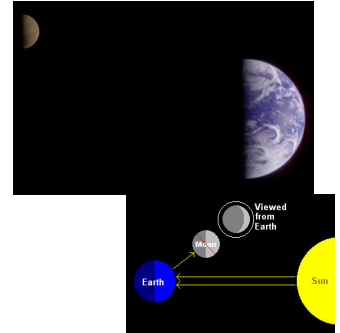
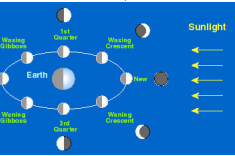


قال الله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) (الفرقان:61) الحقيقة العلمية: طاقة الشمس (المفاعل النووي الكوني): تنتج طاقة الشمس نتيجة لاحتراق الهيدروجين وهو المكون الأساسي لها وتحوله إلى هليوم في باطنها حيث الكثافة والضغط العالي والحرارة التي تصل إلى 15 مليون درجة، حيث يؤدي هذا إلى حدوث تفاعل نووي واندماج أربع ذرات هيدروجين لإعطاء ذرة هليوم واحدة ويكون فرق الكتلة ما بين المواد الداخلة في التفاعل والنواتج من التفاعل يشع على هيئة طاقة كهرومغناطيسية تشع من سطح الشمس أشعة قصيرة الموجة تصاحبها أشعة مرئية وأشعة تحت الحمراء وأشعة فوق بنفسجية وهذا يعني أن الشمس تستمد طاقتها من باطنها عبر اندماج ذروي طبيعي تحت ظروف عالية الضغط والكثافة والحرارة وكأنها مفاعل نووي عملاق مسخر ليمد الأرض بالنور والدفع والطاقة. وتعتبر الشمس نجما وهي جسم سماوي متألئ يشع الطاقة ذاتياً بينما القمر كوكب وهو جسم سماوي ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من النجوم والشموس وينطبق هذا على التوابع الطبيعية للكواكب (الأقمار).

وجه الإعجاز: أشارت نصوص القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعمائة عاما إلى التفريق بين النجم والكوكب ممثلا في الشمس والقمر، وهو ما توصل إليه علماء الفلك الحديث بعد اكتشاف المناظير وأجراء الدراسات الفوتومترية (الضوئية) والطيفية على النجوم والكواكب خلال القرون القليلة الماضية. فالنجم ما هو إلا جسم سماوي متألئ يشع الطاقة ذاتياً بينما الكوكب جسم سماوي ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من النجوم والشموس وينطبق هذا على التوابع الطبيعية للكواكب (الأقمار). فالشمس تعد مفاعلا ذوويا عملاقا يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة وله ضوء وطاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتغيرة في كمها وكيفها. وهي ليست قرصا مضيئا ثابت الضياء، بل هو سراج وهاج. (وجعلنا سراجا وهاجا) سورة عم آية (13) وأن القمر كوكب يعكس ضوء الشمس فيضيء ليل الأرض ذورا، وهو ما سبق القرآن في تقريره في هاتين الآيتين الكريمتين. فمن أخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بهذه الحقائق إنه الله جل في علاه.



المتفاصيل... وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا منازل القمر